

**ثانياً :** المهمات الهجومية البحرية . وتنفذها الغواصات والمدمرات والزوارق حاملة الصواريخ ، والطوربيدات ، وكاسحات الألغام كل حسب مداها وقدرتها النارية . ويمكن أن تتحدد مهمتها في الإغارة على مواقع العدو الساحلية الهامة ، أو قطع خطوط مواصلات البحرية ضمن إطار الخنق الاستراتيجي .

ان المدمرات المسلحة بمدافع عيار ١٣٠ مم ترمي بمعدل ١٠ قذائف بالدقيقة ولمدى يبلغ حوالي ٢٥ كيلو مترا قادرة على ضرب دفاعات العدو الساحلية ومنشآته الحيوية في الموانئ . وتؤمن لها مدافعها التسعة المضادة للطائرات حماية جوية جيدة . كما ان بالإمكان إجراء تعديلات عليها وتسليحها بصواريخ سطح - جو بشكل يزيد قوة نيرانها المضادة للطائرات . وتستطيع الغواصات تشكيل حزام خانق حول السواحل المعادية ذلك لان مداها وعددها يسحان لها بعمل حزام يمتد على طول الساحل الفلسطيني وبعمق عشرات الاميال بالاضافة الى اغلاق الملاحة أمام السفن الاسرائيلية في البحر الاحمر الذي تزداد أهميته يوما بعد يوم بالنسبة لاسرائيل المستفيدة حالياً من اغلاق قناة السويس . وتقوم الزوارق حاملة الصواريخ والطوربيدات خلال الهجوم بمهام اساسية ضد القطع البحرية المعادية التي تستهدف عرقلة الهجوم البحري المصري أو إيقافه . ويكون دور كاسحات الألغام في الهجوم فتح الشغرات في حقول الألغام البحرية التي تغطي الشواطئ والموانئ الهامة والممرات المائية الحساسة .

**ثالثاً :** مهمات دعم القوات البرية في الهجوم . تستطيع المراكب البحرية المذكورة في مهمات الهجوم البحري المشاركة في دعم عمليات الانزال البحري على شواطئ العدو . وتملك البحرية المصرية سفن انزال ذات طاقة انزال تعادل ٣٣٠٠ طن وهذا يعني انها قادرة على انزال كتيبتين مدرعتين دفعة واحدة . ويسمح وجود الدبابات البرمائية وعربات نقل الجنود المصفحة البرمائية بزيادة سرعة الانزال ووثريته ويقدم للقيادة حرية اكبر في اختيار شاطئ الانزال دون الخضوع لتحديدات عمق الشواطئ . وتملك البحرية المصرية ايضاً مراكب امداد وتموين قادرة على انشاء خط تموين بحري لتدعيم رأس الجسر عند انشائه بالاضافة الى وحدات ( غير محددة العدد ) من مشاة البحرية التي يمكنها الاشتراك في موجات الانزال الاولى .

هنا لا بد لنا من الاشارة الى ان عمليات الانزال البحري التي تمثل ضربات غير مباشرة عبارة عن عمليات معقدة تتطلب امكانات بحرية كبيرة ، وسيطرة جوية ملحوظة وتدريباً طويلاً وخبرة في حل معضلات الامداد والتموين ، وليس في التاريخ الحربي المعاصر للبحرية المصرية عمليات انزال تعطينا فكرة عملية عن مدى قدرة مصر على القيام بمثل هذه الضربات . وبالإضافة الى ذلك فان حجم قوات الانزال الممكنة ( المحدودة ) واحتمالات تعرض رأس الجسر الى هجمات الاحتياط المدرع المعادي العملياتي أو الاستراتيجي تجعل عمليات الانزال المصرية المتوقعة والممكنة محدودة الحجم ، وضد اهداف معزولة عن مواقع تمركز القوات الاحتياطية المعادية ( جزر صغيرة مثلاً ) وتقع ضمن مدى عمل الطيران . او في حالة اضطرار العدو لنزج قواته الاحتياطية ضد الهجمات البرية بعد تطور هذه الهجمات بشكل خطير . الأمر الذي يعني ان عمليات الانزال البحري المصرية لا يمكن ان تكون ، اذا ما توفر لها الدعم الجوي ، سوى عمليات تشنيتية محدودة .

**رابعاً :** المهمات الخاصة . تملك البحرية المصرية وحدات ( غير معروفة العدد ) من الكوماندوز البحرية والصفادع البشرية القادرة على تنفيذ مهمات خاصة على شواطئ العدو او في موانئه . ويمكن نقل هذه القوات وسحبها بعد تنفيذ مهمتها بحراً أو بواسطة طائرات هليكوبتر . ولقد قامت قوات الصاعقة البحرية بعمليات